

وسائل الشيعة

[244] دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على خديجة حيث (1) مات القاسم ابنها وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: درت دريرة فبكيت، فقال: يا خديجة أما ترضين إذا كان يوم القيامة أن تجيئي إلى باب الجنة وهو قائم فيأخذ بيدك ويدخلك الجنة وينزلك أفضلها؟ وذلك لكل مؤمن، إن الله عزوجل أحكم وأكرم من أن يسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم يعذبه بعدها أبدا. (3524) 4 - وعنهم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عزوجل إذا أحب عبدا قبض أحب ولده إليه. (3525) 5 - وبالاسناد عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: توفي طاهر ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن البكاء، فقالت: بلى يا رسول الله، ولكن درت عليه الدريرة فبكيت، فقال: أما ترضين أن تجديه قائما على باب الجنة، فإذا رأيته أخذ بيدك فأدخلك الجنة، أطهرها مكانا وأطيبها؟ قالت: وإن ذلك كذلك؟ قال: الله عزوجل أعز وأكرم من أن يسلب عبدا ثمرة فؤاده فيصير ويحتسب ويحمد الله عزوجل ثم يعذبه. (3526) 6 - وبالاسناد عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) (1) قال: من قدم من المسلمين ولدين يحتسبهما عند الله سبحانه من النار بإذن الله. (3527) 7 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن _____ (1) في المصدر: حين. 4 - الكافي 3: 219 / 5. 5 - الكافي 3: 219 / 7. 6 - الكافي 3: 219 / 6. (1) في المصدر: عن أبي عبد الله (عليه السلام). 7 - الكافي 3: 219 / 8. (*)